

تأثير إستخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية

أحمد سامى عبد العزيز حجاب - أحمد شوقى محمد - محمود نبيل جمال الدين

قسم مناهج وطرق تدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، إستخدام الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلىة والبعدية لكل من المجموعتين. تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثانى الاعدادي بمدرسة كفر العرب الاعدادية للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، والبالغ قوامهم (١٥٠) تلميذاً، وتم إختيار العينة الفعالية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثانى الاعدادي بمدرسة كفر العرب الاعدادية للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م ، حيث تكونت العينة من (٥٠) تلميذاً ، وقد تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين وذلك بواقع (٢٠) تلميذاً بالإضافة الى عدد (٢٠) تلميذاً لإجراء الدراسات الإستطلاعية ، ومن أهم وستئل جمع البيانات هى الاختبارات البدنية والمهارية ، وقد أشارت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها بإستخدام الصف المقلوب على المجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالاسلوب التقليدى المتبع فى عملية التعلم. ويوصى الباحثون باستخدام الصف المقلوب فى العملية التعليمية، وكذلك ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية : الصف المعكوس - كرة القدم - تلاميذ المرحلة الاعدادية.

- مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي الكثير من المؤثرات التي لم تتوقف في تأثيرها عند مجال معين ولم تترك نشاطاً إنسانياً دون أن تحدث فيه تغييراً بما في ذلك المؤسسات التعليمية التي يسعى القائمون عليها من أجل تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاهتمام بالفرد المتعلم ، ولذلك تعد التربية الرياضية أحد الميادين الهامة التي يجب أن تتال النصيب الأكبر من الارتقاء والتطور خاصة في تعلم المهارات المتنوعة فينتقل التعليم من طرق وأساليب واستراتيجيات تعتمد على سلبية المتعلم إلى طرق وأساليب واستراتيجيات يقبل فيها المعلم على العطاء بحب واقتناع ، وتنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويكون دور المعلم هو الموجه والمرشد والمخطط من خلال طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية متناسبة مع طبيعة المرحلة.

حيث يعد التعليم أساس أى نهضة علمية وقاعدة أى تقدم وحضارة حيث يعتبر ركن ركين فى الحياة وكل فرد يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التى يعيش بها وتظهر نتائجه فى ألوان النشاط التى يقوم بها الانسان وفيما ينجزه من أعمال، وفى هذا الصدد يذكر كلا من "محمد سعد زغلول وآخرون" (٢٠٠١م) أن التعليم العصرى هو محور سياستنا التعليمية المستقبلية وهدفه الأساسى خدمة التنمية الشاملة كما أنه وسيلتنا لإعداد الأجيال الجديدة وإعادة بناء المجتمع وفقاً لروح المستقبل فالتعليم الحديث هو ذلك الذى يصنع المتعلم القادر على فهم حقوقه وإدراك التزاماته مع إنتماء كامل للوطن ووعى شامل بما يدور حوله. (١٢: ١١٩)

ويشير "جودت سعادة وآخرون" (٢٠١١م) مما لا شك فيه أن أهمية التعليم لا يمكن تجاهلها من قبل أى دولة، وفي عالم اليوم أصبح التعليم ضرورة قصوى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، ولا يخفى على أحد في عصرنا هذا أهمية التعليم والتعلم وخاصة بالنسبة للدول النامية حيث يعتبر الجهل والمرض والفقر ثالث المشكلة بالنسبة لتلك الدول، لهذا يمثل التعليم محورياً أساسياً للنهوض بهم، ولم تعد أهمية التعليم محل جدل في أى منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة في العالم هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت، قد تقدمت من بوابة التعليم ولذا تضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية برامجها وسياساتها، وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير

الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات.

(٤ : ١٧)

وأصبحت التربية الرياضية في وقتنا الحاضر جزء لا يتجزأ من التربية العامة لها أهدافها الخاصة والتي تسير جنباً إلى جنب مع الأهداف العامة للتربية والتعليم ، فهي لم تعد مجرد تدريب بدني يمارسه الفرد عدداً من المرات بل هي محاولة جادة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة بدنياً وانفعالياً ومعرفياً فحددت لها أهدافاً عامة تسعى لتحقيقها من خلال برامجها المختلفة باستخدامها لأحدث النظريات والأساليب وقد أدى ذلك التغيير والتطور في مفهوم التربية الرياضية إلى إحداث تغيير في مفهوم وأساليب التدريس المتبعة وأصبحت العملية التعليمية عبارة عن تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم من خلال توافر المواقف التعليمية التي تتمشى والفروق الفردية للمتعلمين بما تحقق الأهداف المنشودة (٧ : ٢).

ودرس التربية الرياضية يمثل المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٤٥:٣٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي ٩٥% من تلاميذ المدارس ، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي ، وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية ، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية و المهارية والمعرفية ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي (٤٦ : ٢٠).

ولكى تتقدم العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية يجب علينا تركيز اهتمامنا على المنتج النهائي الذي نتضح فيه الأهداف التعليمية ألا وهو المتعلم ، ويؤكد ذلك " جان بياجيه " الذي يرى أن الهدف الرئيسي من التربية هو تنشئة أفراد غير تقليديين وذلك بخلق أشياء جديدة وعدم تكرار ما فعلته الأجيال السابقة. (٢ : ٢٣)

ويؤكد زيد الهويدى (٢٠٠٥ م) أن المعلم الكفى لابد أن يكون ملماً بأساليب التدريس الحديثة والاستخدامات الإبتكارية للوسائط وكيفية بناء البرامج التعليمية ومواقفها المختلفة وتصميمها بطريقة تتمشى مع قدرات وحاجات المتعلمين وخصائصهم ، بحيث يكون دوره هو الموجة والمرشد فقط فى العملية التعليمية مما يزيد إيجابية المتعلمين وإستثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي . (٢٦٤,٢٦٣:٨)

كما أن هناك حاجة إلى تنويع طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس في أي موقف تعليمي، وفي أي صف دراسي ، وفي أي مرحلة تعليمية؛ لأن التلاميذ أو الطلاب الذين يتم تعليمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، ويوجد بينهم اختلافات متعددة تؤثر في قدرتهم و سرعتهم واستعدادهم نحو التعلم ، وتؤثر على ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم، ولمساعدة هؤلاء التلاميذ على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخطط لها، كان ولا بد من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص و سمات الفئات المختلفة من الطلاب. (٢٤:٩)

ونتيجة الإهتمام بتحديث أساليب التدريس طفرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات " الفلسفة البنائية " التي يشترك فيها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط إكتساب المعرفة وخطوات إكتسابها. (٣ :١١)

وإستراتيجية الصف المعكوس من الإستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تفعيل بيئة تعليمية مدمجة بتقديمها حلولاً تقنية حديثة لعلاج قصور التعلم التقليدي وتنمية مستويات التفكير عند المتعلمين، لأن النهج التربوي المستخدم ينقل التعليمات المباشرة من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد مما أدى إلى تحويل مكان المجموعة إلى بيئة تعليمية تفاعلية ديناميكية يقوم فيها المعلم. (٣٢٣ :١٦)

بالرغم من أن مفهوم التعلم المعكوس هو مفهوم حديث وما زال يتشكل إلا أن فكرته وببساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال الحصص الصفية وأن ما يتم عمله خلال الحصص الصفية في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت، فيكون تعرض التلميذ للمادة الدراسية خارج الحصص الصفية سواء من خلال فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس. (٤٠ :١٣)

وتشير سلوى عبد اللطيف عبد الفتاح (٢٠١٩م) نقلاً عن "بيشوب و فيرليجير "

Bishop & Verleger (٢٠١٣م) "أن الصف المقلوب يحتوي على نوعين رئيسيين من الأنشطة التعليمية التعلمية ، أول هذه الأنشطة هو التعلم التفاعلي الجماعي بين التلاميذ أثناء وقت الحصص ، وثانيهما هو التعلم الفردي الموجه خارج وقت الحصص عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة للحصص الصفية". (١٠ : ١٢٥)

وقد أطلق التربويين عدة مسميات أخرى على هذا النوع من التعليم مثل التعلم المعكوس أو قلب واقع الفصل الدراسي هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من نقل الحصص الدراسية خارج الفصول الدراسية وتغيير طريقة التعلم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن للتلاميذ قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع التلاميذ تحت إشراف وتوجيه المعلم. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم

بإعدادها المدرس والتي يشاهدها التلاميذ خارج الأوقات الدراسية في الفصول. ويُعرف أيضاً بإسم الفصل الدراسي الخلفي والتعلم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي، ولكنها جميعاً تشير إلى معنى ومفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة المستويات لدى المتعلمين. (٢٨: ١١٧)

إن فكرة الصف المعكوس تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل : التعلم النشط ، وفعالية التلاميذ ومشاركتهم ، وتصميم مختلط للدرس ، وإذاعة أو بث للمحتوى التعليمي ، وأهمية التعلم المقلوب تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش التلاميذ ما يريدون بحثه وإستقصاء حول المحتوى العلمي ، كما يمكنهم من إختبار مهارتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدربين أو المستشارين أو الموجهين، وتشجيع التلاميذ على القيام بالبحث والإستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال، وبمعنى آخر فما يتم عادة إنجازها في الفصل يقوم التلميذ بإنجازها في المنزل وما يتم عادة إنجازها في المنزل من تدريبات وتمارين وأنشطة ينجز في وقت الفصل.

ويشير إبراهيم شعلان (٢٠٠٩ م) إلى أن المهارات هي عصب الأداء في كرة القدم حيث تتوقف نتائج المباريات على إجادة اللاعبين للمهارات الأساسية المختلفة وقدرتهم لتوظيفها لصالح الأداء الجماعي للفريق، وإجادة المهارات تحدد إمكانية تنفيذ خطط اللعب فاللاعب المتميز في أداء المهارات لاعب ذو قيمة ويكتسب أهمية خاصة في الفريق. (١: ٣٤)

ومن خلال إطلاع الباحث على نتائج العديد من الدراسات المرجعية التي تناولت

إستراتيجية التعلم المعكوس " المقلوب " ، مثل دراسة كلا **Muhammed Sahin Fell**

" Kurban " (٢٠١٦) (١٨) ، رامي مصطفى عبد الله (٢٠٢٠م) (٦) ، هدى أحمد

مصنحي على (٢٠٢٠م) (١٥) ، محمد فراج جاد السيد (٢٠٢٢م) (١٤) ، حيث أشارو

على أهمية إستخدام الصف المعكوس " المقلوب" في العملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي في التحصيل المهاري قيد أبحاثهم.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم للتربية البدنية بالمرحلة المتوسطة ثم مشرف ومسئول ومتابعه لتنفيذ الدروس ، لاحظ اهتمام التلاميذ باللعبة أثناء الدروس الا ان مستواهم متواضع ولا يرقى للتميز وقد تكون الطريقة التقليديه (أسلوب العرض التوضيحي Comment Style

الذي يعتمد على المعلم فقط كمصدر للمعلومات وفي وقت سريع مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح اللفظي دون الاعتماد على وسائل وأساليب تكنولوجية حديثة وتغذية راجعه واستثارة دوافع التلميذات ومراعاة الفروق الفردية بينهن و المعلم كونه ناقل للعملية التعليمية إلى المتعلم ، إضافة إلى أهمية تغيير دوره إلى موجه ومرشد وجب عليه ان يختار الأسلوب الذي يعتمد على أساس من التجريب والتطبيق ، كما وجد الباحث من خلال قيامه بتدريس منهج التربية الرياضية وبمراجعة نتائج الأختبارات المهارية التي تم دراستها في نهاية العام وجد الباحث تدني مستوي التلاميذ في المهارات التي تم دراستها ، وقد يرجع الباحث ذلك الي أن تعلم المهارات الخاصة في كرة القدم يتم بالطريقة التقليدية التي تستخدم أسلوب الأوامر (وهي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي)، وتلك الطريقة لا تحقق النتائج المرجوة لدي جميع التلاميذ لصعوبة التصور العقلي وادراك تفاصيل الأداء، يضاف الي ذلك عدم وضوح الأداء الفني أثناء عرضه من المعلمة في كثير من الاحيان.

وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو " تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية " .

- أهمية البحث:

تشجيع المعلمين بصورة عامة ، ومعلمي التربية البدنية بشكل خاص، والذين يستخدمون أسلوب المحاضرة بدرس التربية الرياضية على تحسينها باستخدام الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا في المواقع التعليمية التي يخططون لها وينفذونها في درس التربية الرياضية وذلك بالاستناد إلى المبادئ والأسس التي تقوم عليها الممارسات التدريسية السليمة التي تدعم التعلم النشط، وقد تفيد الخطط الدراسية التي تم تحضيرها للتدريس بالتعلم النشط المعلمين، والمشرفين التربويين ، والمعنيين بإعداد مناهج التربية الرياضية ، وتسهيل الضوء على مفهوم الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا ونشأته وخصائصه وفوائده والتحديات التي تعترض سبل تطبيقه.

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

- فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة التجريبية علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لصالح القياسات البعدية.

تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية - ٦٠٠ -

النتائج ساهم التعلم المعكوس بطريقة ايجابية في تحسين مستوى الاداء لتلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث.

- قام تونى وآخرون **tune etal** (٢٠١٣) (١٧) بدراسة هدفت إلى مقارنة استخدام كل من الصف المقلوب وطريقة المحاضرة التقليدية فى تعليم مقرر العلوم ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٢) طالبة ثم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣١) طالبة ، ومن أهم النتائج فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب فى تنمية مستوى التحصيل المعرفى لمقرر العلوم لدى طلاب كلية التربية مقارنة بالمحاضرة التقليدية .

- إجراءات البحث :

- منهج البحث:

إستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلىة والبعدية لكل من المجموعتين.

- مجالات البحث

أ-المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م.

ب-المجال المكاني: مدرسة كفر العرب الإعدادية.

ج-المجال البشري: تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.

- مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع وعينة البحث :

وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف

الثانى الإعدادي بمدرسة كفر العرب الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، حيث تكونت

العينة البحث من (٧٥) تلميذاً، تم باستبعاد (٢) تلاميذ باقون للإعادة، وكما قد تم استبعاد (٣)

تلاميذ كونهم مقيدون بالأندية فى دوري منطقة القليوبية لكرة القدم، ليصبح عدد المستبعدين

الإجمالي (٥) تلاميذ، لتصبح عينة البحث (٧٠) تلميذ، تم سحب (٢٠) تلميذ للعينة

الاستطلاعية، والباقي تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين متساويتين بواقع (٢٥)

تلميذاً للمجموعة التجريبية، (٢٥) تلميذاً للمجموعة الضابطة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١)

العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث

م	الوصف	نوع العينة	الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
١	المجموعة التجريبية	أساسية	الثاني	٢٥	١٦.٦٧%
٢	المجموعة الضابطة	أساسية	الثاني	٢٥	١٦.٩٧%
٣	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	الثاني	٢٠	١٣.٣٣%
٤	المستبعدين	--	الثاني	٥	٣.٣٣%
٥	باقي المجتمع	--	الثاني	٧٥	٥٠.٠٠%
٦	إجمالي المجتمع	--	الثاني	١٥٠	١٠٠%

- أسباب اختيار عينة البحث:

١. موافقة إدارة المدرسة على إجراء التجربة.
٢. توافر الإمكانيات البشرية والمادية بالمدرسة التي تساعد على تحقيق أهداف البحث.

- مجالات البحث:

١. المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.
٢. المجال الجغرافي: مدرسة كفر العرب الإعدادية.
٣. المجال البشري: تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (٦٨) طالباً للتأكد من وقوعه تحت المنحني الإعتدالي في ضوء المتغيرات التالية (السن - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية - مهارات كرة القدم - التحصيل المعرفي) وذلك ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات السن والوزن والطول

ن=٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن	سنة	١٢.٦٨٦	١٣.٠٠٠	٠.٦٧١	٠.٤٦٨	٠.٧٣٥
الوزن	كجم	١٥٦.٤٢٩	١٥٧.٠٠٠	١.١٩٩	٠.٢١٦	٠.٠٤٥
الطول	سم	٤٥.٨٨٦	٤٦.٠٠٠	٠.٨٧٧	٠.٢٢٨	١.٦٧٨
ثني الجذع للإمام من الوقوف	سم	٥.٦٥٧	٦.٠٠٠	٠.٧٤٠	٠.٤٣٠	٠.٦٨٧
الدوائر المرقمة	ثانية	٨.٠١٤	٨.٠٠٠	٠.٧٥٢	٠.٠٢٤	١.٢٠٤
الوثب العريض من الثبات.	سم	١٥٣.٤٠٠	١٥٤.٠٠٠	١.٢٢١	٠.٣٦٢	٠.٦٣٦
اختبار الجري المكوكي ١٠ × ٤ م	ثانية	١٢.١٢٩	١٢.٠٠٠	٠.٥٦٣	٠.٠٣٦	٠.١١٤
تمرير كرة الطائرة على الحائط	عدد	٨.٣٢٩	٨.٠٠٠	٠.٩٤٤	٠.١٤١	٠.٨٦٣
تمرير الكرة .	عدد	٦.٥٤٣	٧.٠٠٠	١.٢٠٠	٠.٣٣٦	٠.٦٨٤
دقة تمرير الكرة بباطن القدم.	عدد	٠.٧٥٧	١.٠٠٠	٠.٦٠٠	٠.١٤٦	٠.٤٥٦
الجري بالكرة حول دائرة.	ث	١٥.٩٤٣	١٦.٠٠٠	٠.٨٨٣	٠.١١٣	١.٧٢٦
ضرب الكرة بالرأس.	درجة	٠.٧٠٠	١.٠٠٠	٠.٥٧٤	٠.١٠٤	٠.٥٤١
الإختبار المعرفي	درجة	١٠.٥٤٣	١٠.٠٠٠	١.١٢٥	٠.٢٠٤	٠.٣٩٦

يوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء للإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية للعينة قيد البحث انحصرت بين (١.٦٧٨ : ٠.١١٤) أي أن معاملات الالتواء تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية البيانات قيد البحث ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

- تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث (الطول - السن - الوزن- المتغيرات البدنية- مهارات

كرة القدم - التحصيل المعرفي (وجدول (٤) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٣)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث .

$$٢٥ = ٢ ن = ١ ن$$

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين متوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٦٤٧	٠.١٢٠	٠.٦٧٨	١٢.٧٢٠	٠.٧٠٧	١٢.٦٠٠	الطول
٠.٧٠٧	٠.٢٠٠	١.٢٦٢	١٥٦.٥٢٠	١.١٠٨	١٥٦.٣٢٠	الوزن
٠.٤٩٩	٠.١٢٠	٠.٨٨٩	٤٥.٩٦٠	٠.٨٩٨	٤٥.٨٤٠	العمر
١.٤٢٩	٠.٢٨٠	٠.٧٠٧	٥.٨٠٠	٠.٧١٤	٥.٥٢٠	ثني الجذع للإمام من الوقوف
١.٠٠٠	٠.٢٠٠	٠.٧٣٥	٨.٠٤٠	٠.٧٤٦	٧.٨٤٠	الدوائر المرقمة
٠.٢٨٧	٠.١٢٠	١.١٥٨	١٥٣.٤٤٠	١.٢٤٩	١٥٣.٣٢٠	الوثب العريض من الثبات.
٠.٤٦٤	٠.٠٨٠	٠.٥٧٢	١٢.٠٨٠	٠.٦٢٥	١٢.١٦٠	اختبار الجرى الكوكى ٤ × ١٠ م
١.٦٥٩	٠.٤٨٠	٠.٩٤٣	٨.١٦٠	٠.٩٥٢	٨.٦٤٠	تمرير كرة الطائرة على الحائط لمدة ٣٠ ث .
٢.٧٥٣	٠.٩٦٠	١.٢٦٩	٦.٨٨٠	٠.٩٠٩	٥.٩٢٠	الجرى ٣٠ متر من البدء العالى
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٥٩٧	٠.٧٦٠	٠.٥٩٧	٠.٧٦٠	دقة تمرير الكرة بباطن القدم.
١.٠٠٠	٠.٠٨٠	٠.٨٨٩	١٥.٩٦٠	٠.٨٨١	١٥.٨٨٠	الجرى بالكرة حول دائرة.
٠.٤٩٢	٠.٠٨٠	٠.٥٦٩	٠.٦٤٠	٠.٦١٤	٠.٧٢٠	ضرب الكرة بالرأس.
٠.٣٥٥	٠.١٢٠	١.١٢٣	١٠.٥٢٠	١.٢٩١	١٠.٤٠٠	الإختبار المعرفى

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢

تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية - ٦٠٤ -

يوضح جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الدرجات القبلية للإختبارات (البدنية ، المهارية ، المعرفية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث وكانت القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الدرجات القبلية للإختبارات (البدنية ، المهارية ، المعرفية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية

- وسائل وأدوات جمع البيانات:

١-الأجهزة والأدوات:

- ✓ جهاز الريستاميتير لقياس الطول.
- ✓ عدد من الكرات.
- ✓ ميزان طبي لقياس الوزن.
- ✓ عدد من الأقماع.
- ✓ شريط قياس لقياس المسافات.
- ✓ ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية)

- الاستثمارات:

قام الباحث بتصميم إستثمارات وعرضها على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة القدم وعلم النفس الرياضي لتحديد مايلي :

- إستمارة تسجيل البيانات مرفق (١) .
- أهم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارت في كرة القدم مرفق (٢).
- أنسب الإختبارات البدنية التي سبق تحديدها والمهارية مرفق (٢).
- اسماء السادة الخبراء مرفق (٣).
- الإختبارات البدنية و المهارية قيد البحث مرفق (٤).
- البرنامج التعليمي من خلال إستراتيجية التعلم المعكوس مرفق (٥).
- الإختبارات البدنية والمهارية. مرفق (٢)

قام الباحث بتحديد الصفات البدنية المرتبطة بمهارات كرة القدم قيد البحث والمناسبة لعينة البحث والإختبارات التي تقيسها من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرجعية وذلك بحصر جميع الصفات البدنية والإختبارات الخاصة بها وتم عرضها على السادة الخبراء مرفق (٢) لتحديد أهم الصفات البدنية المناسبة لهذا البحث، وكذلك الإختبارات التي تقيسها وقد أرتضى الباحث نسبة ٧٠% فأكثر قام الباحث بالإستعانة بآراء الخبراء في مجال طرق التدريس بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة وعددهم (٩) خبراء عن طريق المقابلة الشخصية ومن خلال إستمارة إستطلاع رأى ، لتحديد أهم الصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية والمتضمنة أيضاً للإختبارات التي تقيس هذه الصفات والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل صفة من الصفات البدنية
وأهم الإختبارات التي تقيسها وفقا لآراء الخبراء

(ن=٩)

النسبة المئوية	راي السيد الخبير		أنسب الاختبارات غير موافق	راي السيد الخبير		الصفات البدنية	٢
	غير موافق	موافق		غير موافق	موافق		
%٨٨,٨٨	١	٨	اختبار ثنى الجذع أمامًا من الوقوف .			المرونة	١
%١١,١١	٨	١	إختبار ثنى الجذع أماما	-	٩		
-	-	-	اختبار رفع الكتفين من الانبطاح	-	-		
-	-	-	أختبار بارو للرشاقة .			الرشاقة	٢
%٨٨,٨٨	١	٨	اختبار الجرى المكوكى ٤ × ١٠ م	١	٨		
%١١,١١	٨	١	اختبار الجرى متعدد الاتجاهات				
%١٠٠	-	٩	الجرى ٣٠ متر من البدء العالي			السرعة	٣
-	-	-	الجرى ٥٠ متر من البداية المنخفضة	-	٩		
-	-	-	اختبار العدو لمدة ٣٠ ثانية	-	-		
--	-	-	اختبار الكرات رمي واستقبال على الحائط .			التوافق	٤
%١٠٠	-	٩	اختبار الوثب داخل الدوائر الرقمية .	-	٩		
--	-	-	تمرير كرة الطائرة على الحائط لمدة ٣٠ ث .				

٥			اختبار ثنى الذراعين (إنبطاح مائل)	- -	٠,٠٠,٠٠%
			اختبار القفز العمودي من الثبات	- -	٠,٠٠,٠٠%
		٩	الوثب العريض من الثبات .	-	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) نتائج إنفاق السادة الخبراء حول إختيار الصفات البدنية وأنسب الإختبارات التي تقيسها والنسبة المئوية لتلك الإختبارات، وقد تم قبول الإختبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر حيث إستخلص الباحث الأختبارات التالية : مرفق (٢)

- اختبار ثنى الجذع أماماً من الوقوف (لقياس المرونة).
- اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي (لقياس السرعة الانتقالية).
- اختبار الجرى المكوكى ٤ × ١٠ م (لقياس الرشاقة).
- اختبار الوثب العريض من الثبات (لقياس القدرة العضلية للرجلين).
- اختبار الدوائر المرقمة (لقياس التوافق).
- إختبارات مهارات كرة القدم : مرفق(٢)

قام الباحث باختيار مهارات كرة القدم المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادي والذي يتناسب مع المرحلة السنية وهي

١- التمرير ٢- الجري بالكرة ٣- ضرب الكرة بالراس

وتم تحديد أفضل الإختبارات المهارية و التي تقيس مهارات كرة القد قيد البحث المنهجية قيد البحث والتي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث بعد إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية وتم وضعها في إستمارة إستطلاع راي السادة الخبراء وعرضها على السادة الخبراء في مجال طرق التدريس بصفة عامة ومجال كرة القدم بصفة خاصة ، وقد إرتضى الباحث الإختبارات المهارية قيد البحث التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر بناء على إستطلاع آراء الخبراء والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥)

النسبة المئوية لأراءالسادة الخبراء حول إختيار الإختبارات المهارية في كرة القدم

م	المهارات	الإختبارات	عدد الموافقيين	النسبة المئوية	الإختبارات المستخدمة
١	التمرير	- دقة تمرير الكرة بباطن القدم من بين كرسيين لقياس دقة التمرير.	٨	%٨٨,٨٨	دقة تمرير الكرة بباطن القدم من بين كرسيين
		- تمرير بالكرة بالقدم من الدرجة ولمدة (٣٠) ثانية.	١	%١١,١١	بين كرسيين
٢	الجري بالكرة	- إختبار الجري بالكرة حول دائرة لقياس القدرة على التحكم فى الكرة اثناء الجرى بها فى خط منحنى.	٨	%٨٨,٨٨	إختبار الجرى بالكرة حول دائرة
		- اختبار الجري بالكرة بين القوائم..	١	%١١,١١	
٣	ضرب الكرة بالرأس	- إختبار ضرب الكرة بالراس لقياس دقة تمرير الكرة بالراس نحو مكان محدد.	٩	%١٠٠	إختبار ضرب الكرة بالرأس
		- التصويب على المرمى كرة قدم وداخلة مرمى كرة يد.	--	---	

يتضح من جدول (٥) نتائج اتفاق السادة الخبراء حول اختيار الاختبارات التي تقيس مهارات كرة القدم المنهجية والنسبة المئوية لتلك الاختبارات وقد تم قبول الاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر، حيث استخلص الباحثان الاختبارات التالية:-

- إختبار دقة تمرير الكرة بباطن القدم من بين كرسيين. (لقياس دقة التمرير)
- إختبار الجرى بالكرة حول دائرة . (لقياس سرعة الجري بالكرة)
- إختبار ضرب الكرة بالرأس. (لقياس دقة ضرب الكرة بالرأس)
- المعاملات العلمية للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث :

تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية - ٦٠٨ -

- صدق الإختبارات:

للتأكد من صدق الإختبارات البدنية قيد البحث إستخدم الباحث صدق التمايز بالمقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، خلال الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠٢٣ م الى يوم الاحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣ م.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى فى المتغيرات (البدنية ، المهارية)
للعينة الاستطلاعية قيد البحث

ن = ٢٠

قيمة (ت)	الفرق بين متوسطين	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المتغيرات
		الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٥١٣	٢.٩٥٠	٠.٨١٣	٥.٦٥٠	٠.٦٨١	٨.٦٠٠	ثني الجذع للإمام من الوقوف
١.٢١٤	٠.٩٠٠	٠.٧٦٨	٨.٢٠٠	٠.٨٥٢	٩.١٠٠	الدوائر المرقمة
٠.٨٤٥	٧.٠٠٠	١.٣١٧	١٥٣.٤٥٠	١.٣١٧	١٦٠.٤٥٠	الوثب العريض من الثبات.
٠.٧٥٨	٣.٠٠٠	٠.٤٨٩	١٢.١٥٠	٠.٤٨٩	٩.١٥٠	اختبار الجرى المكوكي ٤ × ١٠ م
٠.٦٥٨	٢.١٠٠	٠.٨٧٥	٨.١٥٠	٠.٩١٠	١٠.٢٥٠	تمرير كرة الطائرة على الحائط لمدة ٣٠ ث .
٠.٣٤٦	٢.١٥٠	١.١٦٥	٦.٩٠٠	٠.٤٤٤	٤.٧٥٠	الجرى ٣٠ متر من البدء العالي
٦.١١٠	١.٣٥٠	٠.٦٣٩	٠.٧٥٠	٠.٧٨٨	٢.١٠٠	دقة تمرير الكرة بباطن القدم.
١٩.٨٥٤	٤.٧٥٠	٠.٩١٨	١٦.٠٠٠	٠.٧٨٦	١١.٢٥٠	الجرى بالكرة حول دائرة.
٩.٠٧٩	١.٦٥٠	٠.٥٥٠	٠.٧٥٠	٠.٥٠٣	٢.٤٠٠	ضرب الكرة بالرأس.

قيمة ذ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للإختبارات البدنية والمهارية ، مما يدل علي صدق هذه الاختبارات قيد البحث.
ب- ثبات الإختبارات البدنية والمهارية:

مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٤) السنة (٢٠٢٤)

للتأكد من ثبات الإختبارات البدنية والمهارية ، قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest على العينة الإستطلاعية بلغ قوامها (٢٠) تلميذاً ، من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، خلال الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ١٠ / ٨ / ٢٠٢٣م الى يوم الاحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣م.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين

الأول والثاني للإختبارات البدنية والمهارية

ن = ٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الأختبارات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٠.٨٨٣	٠.٧١٨	٥.٩٠٠	٠.٨١٣	٥.٦٥٠	سم	ثني الجذع للإمام من الوقوف
٠.٨١٦	٠.٦٠٥	٨.٤٥٠	٠.٧٦٨	٨.٢٠٠	ثانية	الدوائر المرقمة
٠.٦٣٤	١.٦٦٣	١٥٤.٦٥	١.٣١٧	١٥٣.٤٥	سم	الوثب العريض من الثبات.
٠.٨١١	٠.٦٥٧	١١.٧٠٠	٠.٤٨٩	١٢.١٥٠	ثانية	اختبار الجرى المكوكى ٤ × ١٠ م
٠.٦٤٠	٠.٧٥٤	٩.٤٠٠	٠.٨٧٥	٨.١٥٠	عدد	تمرير كرة الطائرة على الحائط لمدة ٣٠ ث .
٠.٨٢١	٠.٨١٣	٥.٨٥٠	١.١٦٥	٦.٩٠٠	عدد	الجرى ٣٠ متر من البدء العالي
٠.٧٩٥	٠.٥٨٧	٠.٦٥٠	٠.٦٣٩	٠.٧٥٠	عدد	دقة تمرير الكرة بباطن القدم.
٠.٧٦٥	١.٠٥٠	١٥.٥٥٠	٠.٩١٨	١٦.٠٠٠	ث	الجرى بالكرة حول دائرة.
٠.٨٦٦	٠.٣٩٤	٠.٩٥٠	٠.٥٥٠	٠.٧٥٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس.

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٧) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث أنحصرت قيمة معامل الارتباط بين ٠.٦٣٤ : ٠.٨٨٣ وجاءت قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث.

- البرنامج التعليمي وفق إستراتيجية الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم والمصمم من قبل الباحث مرفق (١٠).

تم تصميم البرنامج التعليمي فى دروس كرة القدم من خلال إستراتيجية الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم لتحسين التحصيل المهاري لمهارات كرة القدم (قيد البحث) لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، وذلك من خلال قيام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية والنماذج التعليمية المتعلقة بإستراتيجية الصف المعكوس مثل كلا من ، إيمان محمد محمود البرلسي (٢٠٢٠م) (٣٠) ، رامي مصطفى عبد الله (٢٠٢٠م) (٦) ، هدى أحمد مصلحي على (٢٠٢٠م) (١٥) ، محمد فراج جاد السيد (٢٠٢٢م) (١٤) ، مما ساعد الباحث على تصميم وإعداد نماذج دروس لمهارات كرة القدم وفق إستراتيجية الصف المعكوس، والتعرف على مكونات ومتضمنات الدروس لمحاولة إنتاجها وتصميمها على الوجه الأمثل .

• تحديد الأهداف العامة للدروس التعليمية:

- ❖ إكساب الطلاب المراحل الفنية والتعليمية لمهارات كرة القدم قيد البحث.
- ❖ إكساب الطلاب المعلومات المعرفية من المفاهيم والمصطلحات والحقائق المرتبطة بمهارات كرة القدم قيد البحث .

وقد أتبع الباحث الخطوات التالية :

• أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ❖ أن يحقق الهدف الذى وضع من أجله.
- ❖ أن يكون مناسباً للتلاميذ اللذين سوف يطبق عليهم البرنامج.
- ❖ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أهداف مهارية :
 - تنمية قدرة المتعلم على أداء الحركي والمهارى لكرة القدم.
 - تدريب المتعلم على التجريب والإنتباه والإدراك الحركي.
- أهداف معرفية :
 - تعريف المتعلم بأهمية مهارات كرة القدم.
 - إكساب المتعلم القدرة على معرفة القوانين الخاصة بكرة القدم.

- تعريف المتعلم بالمراحل الفنية الخاصة بكرة القدم.
- تعريف المتعلم بالأخطاء الشائعة في الأداء الفني لكرة القدم وكيفية إصلاحها.
- أهداف وجدانية:
 - زيادة دافعية التلميذ نحو التعلم عن طريق إتاحة بيئة تعليمية أكثر تشويقاً وإثارة للانتباه.
 - تنمية الاعتماد على النفس وقوة الإرادة والتصميم.
 - اكتساب الثقة بالنفس والشعور بالرضا.
- بناء المحتوى التعليمي من خلال البرمجية الالكترونية:
 - وقد حرص "الباحثون" عند تصميم المحتوى التعليمي لتعلم مهارات كرة القدم أن يتحقق مبدأ التفاعل بين التلاميذ والبرمجية الالكترونية.

- تنفيذ محتوى الواقع التعليمي:

- تم تحديد محتوى المحتوى التعليمي وفقاً للمنهج قيد الدراسة في عدة خطوات:
١. الخطوة الأولى: قام "الباحثون" بتجميع الإطار النظري لكل الموضوعات الأساسية بالمحتوي والصور التعليمية، والفيديوهات الخاصة بالمهارة وتجميع فيديوهات خاصة للمهارات قيد الدراسة.
 ٢. الخطوة الثانية: قام "الباحثون" بتقسيم المهارات والمعلومات والمعارف التي يرجو إكسابها للتلاميذ لتعلم المهارات الأساسية في الجانب المهارى.
 ٣. الخطوة الثالثة: قام "الباحثون" بتحويل المحتوى السابق إلى وحدات تعليمية حيث تم معالجة النص المكتوب بإضافة صور وفيديو لتكون وفق مخطط تصميم قيد الدراسة، وقد استعان الباحث بمتخصص للتجهيز وإعداد المحتوى التعليمي.
 ٤. الخطوة الرابعة: قام "الباحثون" برفع المحتوى التعليمي الذي سيتضمنه بما يماثل قيد الدراسة وحدات تعلم للمهارات قيد البحث من البرمجية الالكترونية .
 ٥. الخطوة الخامسة: وفيها قد حرص "الباحث" على أن يظهر المحتوى التعليمي بشكل إنسيابي سهل يساعد التلميذ على التعامل معه ذاتياً وبسهولة ودون ان يحدث تعطيل أو عرقلة أو صعوبة في التعامل وان تكون هناك سهولة في المشاهدة والتفاعل مع مراعاة التنظيم العام وإسلوب عرض المعلومات التي تتضمنها.

تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية - ٦١٢ -

٦. الخطوة السادسة (مرحلة التجميع): وفيها قام "الباحثون" بمراجعة مقاطع الفيديو الخاصة بكل مهارة مستخدمة البرمجية الالكترونية حتى يتم تصحيح ما بها من أخطاء ويتم عرضها بشكل صحيح ومناسب.

٧- تحديد أساليب التقويم .

يشمل التقويم في البرنامج ثلاث مراحل هي :

في هذه المرحلة أعد الباحث أدوات التقويم وهي :

- التقويم المبدئي : وذلك عن طريق القياسات القبالية في المتغيرات الآتية "الاختبارات مهارية .

- التقويم النهائي : وذلك عن طريق القياسات البعدية في المتغيرات الآتية " الاختبارات مهارية ، لكلا المجموعتين .

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمي من خلال استراتيجية الصف المعكوس قام الباحثون بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ، وكرة القدم وذلك لإبداء آرائهم حول:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.

- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

وقد أتفق السادة الخبراء على إجراء بعض التعديلات قيد البحث.

- الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠٢٣م الى يوم الاحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ٢٠٢٣م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طالباً ومن خارج العينة الاساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية للمتغيرات مهارية.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٣م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) تلميذاً ومن خارج العينة الاساسية تحديد مدى وضوح ومناسبة نماذج دورس كرة القدم موفق الصف المقلوب و مناسبتها لقدرات التلاميذ ومدى إستيعابهم له و التأكد من سلامة الأجهزة والإدوات المستخدمة.

- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة فى عينة البحث الإساسية فى الاختبارات المهاريّة لكلا المجموعتين خلال الفترة الزمنيّة من يوم الاربعاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٢٢م الى يوم الخميس الموافق ٣ / ١١ / ٢٠٢٢م.

- تطبيق تجربة البحث الإساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الإساسية خلال الفترة الزمنيّة من يوم الاحد الموافق ٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٣م الى يوم الاحد الموافق ٥ / ١١ / ٢٠٢٣م، بواقع (٧) أسابيع مرة اسبوعيا لمدة ٩٠ دقيقة فى المحاضرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبيّة.

- القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة فى عينة البحث الإساسية فى الأختبارات المهاريّة لكلا المجموعتين خلال الفترة الزمنيّة من يوم الاثنين ١١ / ٥ / ٢٠٢٣م الى يوم الثلاثاء الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠٢٣م.

- المعالجات الإحصائيّة:

- المعالجات الإحصائيّة:

إستخدم الباحث المعالجات الإحصائيّة المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : حزمة البرامج الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) Statistical package for the Social Science ، وتم استخدام المعالجات الإحصائيّة التاليّة:

١- المتوسط الحسابى .

٢- الإنحراف المعياري .

٣- معامل الإلتواء .

٤- معامل الإرتباط .

٥- معامل السهولة والصعوبة .

٦- إختبار (ت) .

- عرض النتائج ومناقشتها :

- عرض ومناقشة النتائج الإحصائيّة المرتبطة بالفرض الأول والذى ينص على :

ويعزو الباحث ذلك الى ان سهولة التعامل مع الفيديوهات التعليمية المستخدمة، فهي تعمل على تحقيق التعلم المناسب للتلاميذ وكما أن توفر التطبيقات المساعدة للوصول للمعلومات ، ساعد بشكل كبير على تحقيق تعلم أفضل للتلاميذ.. فالصف المعكوس يعزز ويحسن عملية التعلم، ويزيد من تفاعل المتعلمين مع التجربة وتعاون المعلم وحرصه على التعلم والتدريب على استخدام التقنيات الجديدة، وابداء الحماس والتفاعل في جميع مراحل تطبيق التجربة، واستخدامه طرقاً متنوعة من التعلم النشط و ذلك ساعد في تحقق نتائج التعلم لدى التلاميذ ، مما أدى لتحقيق الأهداف المنشودة ، كما ان دروس الفيديو التعليمية والتي صممت بحيث تساعد التلاميذ على الانتباه ، وعدم حدوث ملل ، وتوصيل المعلومة بطريقة مبسطة ، وبزمن لا يتعدى للملف الفيديو الواحد عن (٥) دقائق ، وبالتالي يحقق ان الدرس الفيديو يكون مناسب للتلاميذ حين عرضه ، بالإضافة لإمكانية إعادة المهارة أكثر من مرة ، وبالتالي تراعي الفروق الفردية وسرعة التعلم على المهارة لكل تلميذ ، على ألا يحتوي مقطع الفيديو الواحد على أكثر من مهارة ووسائط تعليمية مختلفة كالنص المكتوب لشرح المهارة والصور، وتجهيز المادة العلمية المختصرة ، التي تحقق الأهداف بشكل دقيق ومن خلال هذه الدراسة ؛ كان هناك تفاعلاً بين التلاميذ داخل الحصة من خلال المناقشات ومعرفة الاخطاء التي تحدث بين التلاميذ، أو في خارج الصف الدراسي ، وذلك من خلال مساحة للتواصل بين التلاميذ عن طريق البرمجة الالكترونية والتعلم الفردي.

كما يعزو الباحث التأثير الإيجابي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى الى البيئة التعليمية الجديدة التي توافرت للتلاميذ بما يحتويه من مثيرات بصرية وسمعية وإطارات نظرية توضح الأداء النموذجي للمهارات المراد تعلمها وتوفر رؤية مجسمة وتعقب للرأس والجسد والقدم وإيضاح الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها من خلال تقديم مجموعة من التمرينات العملية التي من شأنها الوصول الى الأداء السليم مع مراعاة الشروط الفنية لأداء المهارة.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا مثل دراسة كلا من، دراسة كلا من

، سلوى عبد اللطيف أحمد عبد الفتاح (٢٠١٩م) (١٠) ، دعاء محمد محى الدين (٢٠١٩م) (٥) ، " إيمان محمد محمود البرلسى (٢٠٢٠م) (٣) ، رامى مصطفى عبد الله (٢٠٢٠م) (٦) . والتي اثبتت تفوق القياس البعدى للصف المعكوس على القياس القبلى فى تعلم بعض المهارات قيد ابحاثهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :

	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
دقة تمرير الكرة باطن القدم.	٢.١٦٠	٠.٦٢٥	١.٣٦٠	٠.٤٩٠	٠.٨٠٠	٤.٨٩٩
الجرى بالكرة حول دائرة.	١٨.١٦٠	٠.٧٤٦	١٦.٧٦٠	٠.٨٧٩	١.٤٠٠	٥.٥٦٣
ضرب الكرة بالرأس.	٢.٣٦٠	٠.٦٣٨	١.٨٨٠	٣.٣٨٣	٠.٤٨٠	٣.٧٢٦

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة "ت" المحسوبة "ت" الجدولية في جميع لمحاور بطاقة ملاحظة أداء مهارة التنفيذ مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في المتغيرات (المهارية) لصالح المجموعة التجريبية . ويرجع الباحث إلى أن البرنامج المقترح القائم على استخدام استراتيجية الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم (**Flipped Learning**) كان له فاعلية في تعزيز البعد المعرفي والمهاري لتلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث إن فكرة الصف المعكوس تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل: التعلم النشط ، وفاعلية الطالبات ومشاركتهم ، وتصميم مختلط للدرس ، و بث للمحتوى التعليمي ، فقيمة استراتيجية التعلم المقلوب (**Flipped Learning**) تكمن في تحويل وقت الحصة بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن تناقش التلاميذ ما تريدنا بحثه واستقصاءه حول المحتوى العلمي ، كما تمكنهم من اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة الصفية ، ويشير الباحث بان البرنامج المقترح باستخدام الصف المعكوس ساهم على تكوين تصور حركيا صحيحا للمهارات وساعد على امداد التلاميذ بقدر كبير من التغذية الرجعية وتلافي الاخطاء والوصول الى الاداء الحركي الصحيح وبالتالي تحسنت نتائج الاداء المهاري للمجموعة التجريبية عن التعليم التقليدي.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى التحصيل المهاري للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم مع المجموعة التجريبية حيث ان استراتيجية الصف المقلوب تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يكون دوره فاعلا من خلال المشاركة في الأنشطة حيث انها تتيح له ان يجرب ويكتشف ويفرض الفروض حتى يصل للإجابة الصحيحة كما ان المتعلم من خلال إستخدام استراتيجية الصف المقلوب يبني معرفة بنفسه من خلال احتكاكه المباشر مع بيئة التعلم فيحدث ربط للمعرفة الجديدة مع مالمديه من معارف فينتج عن ذلك الربط والارتقاء بالبنية المعرفية لديه .

وقد فرت الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم للتلاميذ لهم تحديد أهم النقاط الفنية للمهارات قيد البحث ، وكذلك مشاهدة المهارات من خلال الفيديوهات التعليمية والصور الثابتة والمتحركة للمهارات ، وبذلك يتعرض التلاميذ فرصة الحصول على المعلومة من أكثر مم

تأثير استخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية - ٦٢٠ -

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الأهتمام بتعليم التفكير بوصفة نشاطاً عقلياً يساعد على أنتقال التعلم إلي حيز التطبيق والحياة العملية .
- الاهتمام باستخدام إستراتيجية الصف المعكوس المدعم بتكنولوجيا التعليم فى تعليم مهارات كرة القدم باعتبارها احدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .
- اهتمام المتخصصين فى مجال اعداد المعلمين ، بالطرق التدريسية التى تكسب الموقف التعليمى الحيوية والنشاط.
- عقد دورات تدريبية للسادة معلمى التربية البدنية بهدف نشر ثقافة التعلم الالكترونى والتعلم عن بعد فى المجتمع ، وتعريفهم على اهمية التعلم المعكوس وكيفية استخدامه وتطبيقه فى الموقف التعليمى.
- المراجع العربية والاجنبية :
- المراجع العربية :
- ١. إبراهيم شعلان على (٢٠٠٩م) : كرة القدم للبراعم والأشبال، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ٢. أمل أنور عبد السلام (٢٠١٩م) : تأثير نمطي التعلم المعكوس (التقليدي / تدريس الأقران) المدعم بالتواصل الإجتماعي علي دافعية الإنجاز ونواتج التعلم للعب الزوجي في تنس الطاولة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها
- ٣. إيمان محمد محمود البرلسى (٢٠٢٠م): تأثير أسلوب التعلم المعكوس على مستوي التحصيل المهارى والمعرفي للمبتدئات في الباليه، أطروحة (ماجستير) -قسم المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة.
- ٤. جودت احمد سعادة، فواز عقل، مجدي زامل، جميل أشتيه، هدي أبوعرقوب (٢٠١١م): "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى-الإصدار الثاني.
- ٥. دعاء محمد محي الدين (٢٠١٩م) : برنامج تعليمى بإستراتيجية التعليم المعكوس وتأثيره فى تعلم مسابقة قذف القرص لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ٦. رامي مصطفى عبد الله (٢٠٢٠م): فاعلية التعلم المعكوس على تعلم بعض المهارات الاساسية ومستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الثانوية ' كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.

٧. زهير قاسم الخشاب (١٩٩٩ م) : " أثر استخدام أسلوب التنافس المقارن في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد الخامس، العدد الخامس عشر، العراق.
٨. زيد على الهويدى (٢٠٠٥ م) : مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجماعى، العين الامارات العربية المتحدة.
٩. سامية فرغلي منصور، نادية محمد عبد القادر (٢٠٠٢م): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.
١٠. سلوى عبد اللطيف أحمد عبد الفتاح (٢٠١٩م) : أثر استخدام التعليم المعكوس على تعلم مقرر كرة اليد لتلاميذ المرحلة التأسيسية بدولة الامارات العربية المتحدة، أطروحة(دكتوراة)-قسم الالعاب. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق.
١١. مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٦ م) : التدريس الفعال (ماهيته - مهاراته - أدارته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
١٢. محمد سعد زغلول ومكارم حلمى أبو هرجة ورضوان محمد رضوان (٢٠٠٢م): موسوعة التدريب الميدانى للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
١٣. محمد علي عبد الواحد (٢٠١٩م): إستراتيجية الصف المعكوس (المقلوب) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٦، العدد ٣، جامعة الزيتونة الأردنية، الأردن
١٤. محمد فراج جاد السيد (٢٠٢٢م) : تأثير التعلم المعكوس المدعم بالتواصل الإجتماعي على نواتج التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة دكتوراة كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
١٥. هدى أحمد مصلحي على (٢٠٢٠م) : تأثير استراتيجيات الفصول المعكوسة على بعض نواتج التعلم الخاصة بالمهارات الاساسية في درس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة (ماجستير)، قسم مناهج وطرق تدريس - كلية التربية الرياضية- جامعة بورسعيد.

- المراجع الاجنبية :

١٦. **Milman , N** : The Flipped classroom strategy . what is it and how can it best be used , Distance learning . Ends and means . The united states : In Formational Age publishing , ٢٠١٤
١٧. **-Tune , J . D , Sturek , M .&Basile , D.P** : Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular. respiratory . and renal physiology Advances in Physiology Education. ٢٠١٣

تأثير إستخدام الصف المعكوس على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية - ٦٢٢ -

١٨. **Muhammed Sahin Fell Kurban** (٢٠١٦): The Flipped Approach to Higher Education: Designing Universities for Today's Knowledge Economies and Societies, (August ٢٠١٦), UK: Emerald, ISBN ١٧٨٦٣٥٧٤٤٥. Retrieved ٢. Caroline.